

عنوان...!

راتب سكرت

-١-

رأيت النور
في علياء بهجته
يضيء مفازة الأيام
في ليلي وأكواني.

-٢-

فرحت بما يهله على وجودي
من مباحج رحلتي
في بحرها الصخاب أسرار
تميل مع الأمواج
تملاً سلتني
سفرًا طويلاً
في عباب الأزرق العالي
وتتقش في بساط وعودها

ن شاعر وأكاديمي من سورية.

ما تنتشي بضياؤه الأعماق
من صدفي ومرجاني.

-٣-

كمان سارح
مع أنة...
سحبت تفاصيل التوهم
من دروب ظنون نفسي
في بحار مخاوفي
فأضأت مصباحي
أرتل من حنان ضياؤه
نجوى لأنغامي
يطير بها بساط الريح
فوق مسارح الأحزان
في عتم الليالي
ساحباً فرح الوجود
على جناح
من سراب حنينه
رقصت له نفس المشوق
بسياف بهجتها
على ساحات وجداني!

-٤-

غفوت على تلال
من ربي وطني
ونحل الحب
يقبس من وساداتي
مطرزة بأشكالي وألواني
غناءً ساهراً
لملاعب الزهر البهيج
يمدها صوراً ملونة

بطيب فضائه الحاني
وإيماني.

-٥-

بساط الريح
يحملني جناح حبوره
كم هام في وادٍ بعيد!
كم حنا متراقص اللفات
في صبح تنقله السواقي
في دروب رحيلها!
ليهيم في وادي مسرتها
يرتل خضرة الأحلام
سارحة بشوق مدامها
ممشوقة الرؤيا تراقصها
على أغصان بستاني!

-٦-

أهيم مع القصائد
في صحارى "قيس ليلي"
خائفاً...!
من كيد أصحابي
وخلاني!

-٧-

أراقب في جنون الشعر
أغصاناً من الأوهام
حادبة على صحراء أيامي
فأسمع في هجير من غياباتي
هديل حمامة
تحنو على وجدي
مرتلة فنوناً من أناشيدي

وألحاني!

-٨-

أراها في سجايا
من وداعتها
ضياء فاتنا
سكرت به روعي
بغربتها، وظلمة دهرها
هدلت... بشوق العاشقين حينها
حتى غدت... بهديلها الحاني
منازل أضلعي
ودليل عنواني!